

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٩ | منصة لسان مبین اللغوية الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة التاسعة من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس كنت في الحلقة الماضية قد انتهيت الى الشطر الذي تخلص به امرؤ القيس من مقدمة المعلقة الى الجزء الثاني - [00:00:00](#)

منها الذي سرد فيه ذكريات ايامه الصالحة مع النساء. في قوله الا رب يوم لك منهن صالح وهذه الذكريات قسما. الاول ذكريات ايام خاصة والثاني ذكرى عامة متكررة مع بيضات الخدور - [00:00:40](#)

وقد اورد من ذكرياته الخاصة اربعة ايام اليوم الاول يوم دارة جلجل ذكره في شطر بيت اكمل به شطر التخلص. فقال الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل. فقد ذكر يوم دارة جلجل في هذا الشطر ولا سيما - [00:01:04](#)

يوم بدارة جلجل. لا سيما لا نافية. وسي معناها مثل ونظير يقال هذا سي هذا اي مثله. وهذه سي هذه اي مثلها. اصلها سوي ثم قلبت الواو ياء وادغمت في الياء - [00:01:33](#)

وكسرت السين وهو من المساواة فاذا قلت هذا سي هذا فكانك قلت هذا مساو لهذا فهما سواء تثنى سي على سيات. وتجمع على اسواء ويجوز فتح السين فيقال لا سيما - [00:01:59](#)

ويجوز تخفيف الياء فيقال لا سيما ولا سيما وقد حرف الناس سي مفتوحة السين الى زي بالزاي فهم يقولون زي كده. واصلها سي كذا اي مثله ونظيره وشبيهه وما في لاسيا ما لا سيما قد تكون زائدة - [00:02:26](#)

فاذا قلت يعجبني الطلاب ولا سيما طالب يجتهد كان المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل طالب يجتهد اي ولا مثل له في اعجابي به على ما ترون زائدة وقد تكون موصولة بمعنى الذي - [00:02:58](#)

فتقول يعجبني الطلاب ولا سيما طالب يجتهد فيكون المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل الذي هو طالب يجتهد وقد تكون اسما نكرة مبهمة فتقول يعجبني الطلاب ولا سيما طالب يجتهد فيكون المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل شيء - [00:03:22](#)

طالب يجتهد ويجوز ولا سيما طالب يجتهد فيكون المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل شيء هو طالب يجتهد ويجوز ولا سيما طالب يجتهد فيكون المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل شيء ان طالبا يجتهد او يعجبني الطلاب ولا مثل شيء اعني واخص طالبا يجتهد - [00:03:52](#)

فهذا تحليل نحاتي رضوان الله عليهم لتركيب لا سيما فلا للنفي وسي بمعنى مثل وما لها ثلاثة اوجه زائدة وموصولة ونكرة مبهمة وبناء على نوعها يكون ما بعدها جرا ورفعاً ونصباً حين يكون نكرة. وجرا ورفعاً حين يكون معرفة - [00:04:26](#)

ومن هنا قول امرؤ قيس ولا سيما يوم بدارة جلجل ورد مروياً بجر يوم ورفعها ونصب بها والمراد من هذا التركيب ولا سيما هو التفضيل والتخصيص والاشهار والالظهار. وربما عبر عنها بعض العلماء بالاستثناء - [00:04:57](#)

اه فمعنى قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل هو كم من يوم لك منهن صالح وافضل واخص يوم دارة جلجل فهو الاشهر والالظهر والافضل دارة جلجل. الدارة كل ارض واسعة تحيط بها الجبال او الرمال. فكأنها دائرة تحيط - [00:05:21](#)

بها جمعها دور ودارات ومثلها الدورة والدوارة والديرة والتدورة واستعملت العرب الدارة ايضا بمعنى الدار وجلجل موضع في عالية نجد هذا هو اليوم الاول من ايامه الصالحة مع النساء. ذكره في هذا الشطر. واليوم الثاني هو يوم - [00:05:49](#)

عقر الناقة للعداري ويوم عقرت للعداري مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل ويا عجبا من حلها بعد رحلها ويا عجبا للجازر المتبذل
 فظل العذاري يرتمي بلحمها وشحم كهداب الدمقص المفتل. تدار علينا بالسديف صحافها - [00:06:17](#)

ويؤتى الينا بالعبيط المثل ويوم عقرت للعداري مطيتي ويروى ويوم العذاري اذ عقرت مطيتي. عقرت من قولهم عقر الناقة يعقرها
 ويعقرها عقرا وعقرها اذا ضرب قوائمها بالسيف لتسقط في الارض ثم ينحرها. والمراد ويوم نحرث - [00:06:49](#)

بالعداري مطيتي للعداري والعداري جمع عذراء كقولهم صحاري وصحاري في جمع صحراء والعذراء هي البكر التي لم تمس
 والمطية تجمع على مطي ومطايا وهي الدابة التي تركب. سميت مطية لانها تمطو في سيرها. اي تمد فيه وتمط - [00:07:18](#)

ومن هذا قول الله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطأ اي يمطوا في مشيه ويمد في خطوه متبخترا معجبا بنفسه. وقد تكون سميت مطية
 لانه يركب على مطاه والمطاه هو الظهر - [00:07:49](#)

ويوم عقرت للعداري مطيتي. فيا عجبا من رحلها المتحمل فيا عجبا روي هكذا بالتثنية والياء للنداء وقد وقف النحات عند هذا
 الاسلوب. فقالوا كيف ينادى العجب وهو لا يعقل. ثم فسروا ذلك باحد امرين - [00:08:10](#)

الاول ان المنادى محذوف وكأنه قال يا من يسمعي عجبا لرحلها المتحمل ثم حذف المنادى استغناء بادائه عنه والثاني ان يكون النداء
 موجها الى العجب نفسه على سبيل الاتساع والمجاز وكأنه قال يا عجب - [00:08:34](#)

تعالى واحضر هذا الاوان اوانك وهذا المقام مقامك وروي فيا عجبى باضافة عجب الى ياء المتكلم وروي فيا عجبا من رحلها بابداع
 الياء المتكلم الفا. ومن هذا الباب قول الله تعالى يا حسرة على العباد - [00:08:57](#)

ما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزنون مع قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله بقراءتها المتعددة فيا
 عجبا لرحلها المتحمل. وروي فيا عجبا من رحلها المتحمل. وروي - [00:09:22](#)

اعجبا من كورها المتحمل؟ الرحل والكور هما ما يوضع على ظهر البعير ليركب فوقه وبعض اهل اللغة يساوي بين هاتين الكلمتين في
 المعنى. الرحل والكور. فيفسر احدهما بالآخرى ومنهم من فرق - [00:09:47](#)

ف قيل الرحل من مراكب الرجال خاصة. وقيل الرحل هو اعواد المركب لا غير. والكور هو اعواد مع جميع اداته اي مع جميع اغراضه
 من ربط وحقب وحلس وطنفسة وغيرها الربب حزام يجعل في حقوي الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين جميعا. وفي -
[00:10:10](#)

طرفيه حلقتان تعقد فيهما السيور ثم يشد به الرحل وجمعه ارباض. والحقب حبل يشد به الرحل في بطن البعير. والحنس كساء
 محشو يوضع على ظهر البعير تحت اعواد الرحل والطنفسة والطنفسة. الوسادة او البساط الذي يوضع فوق اعواد الرحل. ليجلس
 عليه - [00:10:40](#)

وقيل بل الرحل يسمى به الاعواد مع جميع الادوات كالكور فالظاهر انها مترادفان والمراد بهما اعواد المركب مع ادواته جمع رحل
 ارحل ورحال وجمع كور اكوار واكور وكيران وكوران وكؤور. فيا عجبا لرحلها المتحمل - [00:11:12](#)

في عجبا من رحلها المتحمل فيا عجبا من كورها المتحمل اسم مفعول من قولهم تحمل الشيء اذا حمله تحمل الشيء فهو
 متحمل اي محمول مع مشقة ومكابدة. يقول ومن افضل ايام - [00:11:43](#)

الصالحة مع النساء يوم عقرت ناقتي للعداري فعجبا لرحلها المتحمل. من اهل اللغة من قال المراد عجبا للعداري وعجبا منهن. كيف
 اطقن حمل الرحل في هوداجهن مع طعفنهن اجسادهن وقيل بل المراد - [00:12:07](#)

عجبا لفعلي انا كيف عقرتنا قتيلهن وحملت رحلها على غيرها من المطايا او العبيد او قسمت اجزاء الرحل فوزعتها في هوداج العذاري
 في كل هودج جزء فهذا الفعل منه عجيب لانه عقر ناقتة ووزع رحله وظل بلا راحلة وهو يريد بذلك ان - [00:12:30](#)

طور جانبنا من غوايته في الهوى وعمايته في العشق وطيشه في اللهو اقف عند هذا الحد واكمل ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة
 والى ذلك الحين استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:12:58](#)